خدمة فخدم الكبير حتى توفي فاخذ المال فبقي الكبير معدما فقيرا فخاصمته امرأته
في ترك الميراث فقال بركة الله خير فرأى في منامه انه يقال اذهب الى
الموضع الفلاني وخذ منه دينارا فقال هل فيه بركة قيل لا فقال لا اريد
ورأى الليلة الثانية ان اذهب وخذ عشرة دنانير فقال هل فيه بركة
قيل لا فقال لا اريد ورأى الليلة الثالثة ان اذهب وخذ دينارا واحدا
فقال هل فيه بركة قيل نعم فلما اصبح اخذه ودخل السوق واشترى سمكتين
وحملهما الى المنزل وشق جوفهما فخرج جوهران احمران فحمل احدهما الى
السوق [illegible] بقيمة ثلثين وقرا من ذهب فاخذه الامير وبعد
ايام طلب الامير زوج ذلك الجوهر فلم يوجد الا عنده فاشتراه من بيعها
بالثمن الاول فزاد على ثمنه مقدارا فاخذ من اجرة [illegible] تسعين
وقرا من ذهب فرأى في منامه كأن قائلا يقول هكذا فاخذ شكر لو لوكه
في الدنيا وما عند الله خير وابقى الحديث السادس و
والثلاثون قال النبي عم قال الله تعالى
انا الرحمن وهذه الرحم شققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها
اي في الدنيا والآخرة

وصلة الرحم

ومن قطعها قطعته وقال عليه السلام لا تنزل الملائكة على قوم فيهم قاطع رحم
اعلم ان صلة الارحام واجب ولو بالسلام والتحية واعلام خبر الصحة وارسال
الهدية [illegible] ومعاونة الاقارب والاحسان اليهم والتلطف بهم والمجالسة
اليهم والمكالمة معهم ولا يرد بعضهم حاجة بعض لا دم من القطيعة ويزور اقاربه غبا
في كل جمعة او اشهر او سنة بحسب القرب والبعد قال [illegible] من سره اي مسرور
ان يبسط له رزقه وينسأ في اثره اي يؤخر في بقية عمره فليصل رحمه
قال الحسن البصري رحمه الله [illegible] الرجل اذا لا يتزوج وقال [illegible] في الجوع
فانه [illegible] بسبب زوجة فيقع في الاثم والقطيعة
حكي عن يحيى بن سليمان انه قال كان عندنا بمكة رجل
من خراساني وكان الناس يودعونه ودائعهم فجاء رجل واودع عشرة
الاف دينار وخرج في حاجته فقدم وقد مات الخراساني فسأل
اهله فلم يكن لهم علم بها فاخبر العلماء وفقهاء مكة عن حاله فقالوا نحن
نرجو ان يكون من اهل الجنة فاذا مضى من الليل ثلثه ائت زمزم وناد
فيها ففعل ذلك ثلث ليال فلم يجبه احد فاتاهم واخبرهم فقالوا
نخشى ان يكون من اهل النار اذهب اليمن فان فيها وادا يقال له برهوت
وفيه بئر يجتمع ارواح الاشقياء فيها ليلة الجمعة ويقال او ناد

Copyright © King Saud University